اتجاه طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم التقني(*)

د. لويس كارو بندر
جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٤/٩/١٤ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٤/١٢/١١

ملخص البحث :

يتمثل هدف البحث في التعرف على الاتجاهات السائدة لدى طلبة المعاهد الفنية نحو التخصص التقني وتبعاً لمتغيري المعهد والجنس . وقد اختار الباحث عينة طبقية عشوائية وعلى اساس التوزيع المتناسب من طلبة المرحلة الثانية في المعاهد الفنية في امانة بغداد وحسب التخصصات الموجودة في تلك المعاهد بنسبة (١٠%) تقريبا ، وبذلك بلغ عدد افراد عينة البحث(٥٨٧) طالبا وطالبة . اعتمد البحث في قياس الاتجاهات على استبيان أعده الباحث على وفق طريقة ليكرت تكون من (٤٤) فقرة وبدرجة مقبولة من الثبات والصدق .

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن الاتجاه نحو التخصص الاداري تمتاز بالسلبية لكلا الجنسين . بينما كان اتجاهات كلا الجنسين في التخصص التكنولوجي والتخصص الطبي ايجابية نحو تخصصهم التقني. والاتجاه نحو تخصص الفنون لدى الذكور تمتاز بالحيادية ، في حين يمكن وصف اتجاهات الاناث بانها اتجاهات ايجابية. وقدم الباحث جملة توصيات منها التأكيد على دور الارشاد والتوجيه المهني في المرحلتين المتوسطة والاعدادية من اجل تحديد طموحات الطلبة ووضع اختياراتهم في الطريق الصحيح .

Toward Their Technical Specialisation

Dr. Louis Karo Bander
University of Dohuk - College of Basic Education

Abstract:

The aim of this research is to know the sttitudes of technical institutions students towards their technical specialisation and according to institution and gender variables . The researcher chose a random class sample , as the appropriate distribution of second grade students at the technical institutions in Baghdad and the specialisations available in thoso institutions with a rate of 10% . Thus the sample members were 587 male and female students .

The research depend on a questionaire prepard by the researcher on the basis of Lekurt model to measure attitudes , which consisted of 44 items .

(*) البحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : (اتجاه طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم التقني) .

Data statistical analysis showed that attitude toward Administrative specialisation was negative for both genders , where as the attitude of specialisation in technology and medical specialisation were positive . Attitude towards arts for males are neutral and positive for females .

The researcher came out with a number of recommendations to state vocational guidance and councilling in intermediate and secondary stages to determine students ambitions and to put them on the right path .

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مدى التقدم او التخلف في بلد ما في ضوء متابعة هرم العمالة السائد من حيث كم العاملين في كل شريحة و نوع التخصصات التي لديها و النظرة الفاحصة لنموذج العمالة السائد في أقطار العالم الثالث و مقارنتها بنموذج الدول المتقدمة توضح صورة التخلف في مجالات التخصص الكمي و الكيفي، حيث يوضح الشكل "أ" نموذج العمالة السائدة في الدول المتقدمة (الصناعية) بغض النظر عن نوع النظام الاقتصادي و الاجتماعي السائد في تلك البلدان ، بينما يشير الشكل "ب" الى نموذج العمالة في دول العالم الثالث.

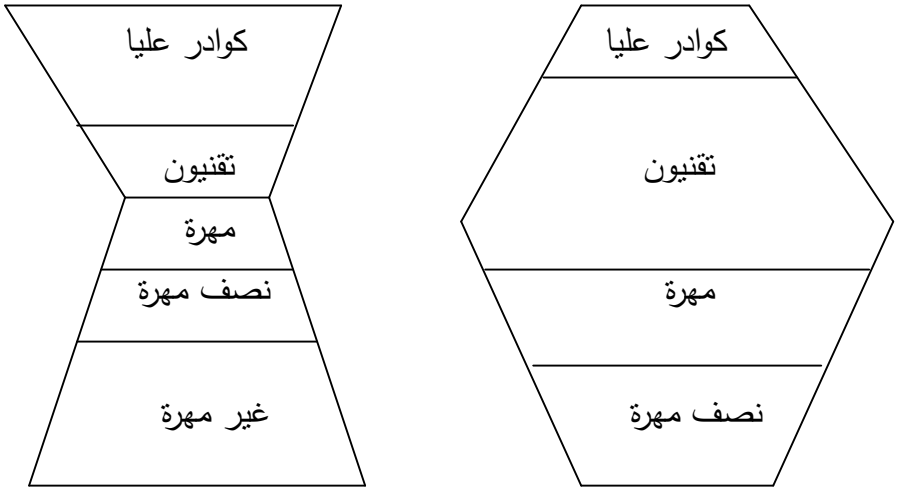

والملاحظ في الشكل "ب" ان هرم العمالة عريض القاعدة وان معظم العمال من غير المهرة ونصف المهرة وقلة هم المهرة ثم يضيق في المنتصف (اختناق) حيث التقنيون ، ثم يتسع في القمة حيث الكوادر العليا . في حين نرى عكس ذلك في الشكل "أ" حيث يمثل التقنيون اكبر حجم من الهرم (نوفل ، ١٩٧٩: ١٥٦– ١٦٠) .

وقد ترجع مجموعة الاسباب التي تجعل الافراد في النموذج "ب" يهربون من منطقة التقنيون ويؤيدون التطلع او الصعود الى منطقة الكوادر العليا الى النظرة السلبية تجاه العمل (خصوصا اليدوي).

واذا كان "هرم العمالة" يمون بهرم التربية فيكون التعليم بمراحله المختلفة مسؤولا عن شكل هرم العمالة ، فاذا كان التعليم يتجه الى التعليم العام الذي لا يؤهل الا الى اتمام مرحلة تالية(الجامعة) فعليه تقل فعالية التعليم التقني ، بينما اذا زاد الاهتمام بالتعليم التقني وتفوق على التعليم العام (من الناحية الكمية) فالمتوقع انذاك ان تفتح المنطقة الوسطى من هرم العمالة بالتقنيين . ذلك لان سياسة القبول في التعليم العالي هي التي تحدد شكل تدفق الطلبة في الاختصاصات المختلفة والتي ينجم عنها توفير الكوادر او حجبه عن سوق العمل فاذا زاد عدد المقبولين في فروع معينة عن حاجات البلد في المستقبل ، ارتفعت نسبة البطالة بين خريجي هذه الفروع ، وفي هذا هدر للاموال و الطاقات ، واذا قل المقبولون عن الحاجة شحت الكفاءات الضرورية في البلد ، وهذا يعني اما استيراد المختصين من الخارج – ويكلف ذلك مبالغ طائلة– واما تاخير المشاريع الصناعية والزراعية ومشاريع الخدمات وفي ذلك ضرر كبير لمستقبل الامة(الزوبعي وآخرون ، ١٩٧٣ : ص٥).

وعليه فان استكمال متطلبات هرم العمالة يوجب التوسع في التعليم التقني ، كما ان الحاجة الى الملاكات الفنية الوسطى والمساعدة تزداد مع استمرار التقدم التكنولوجي . الا ان بعض المشكلات والعقبات التي تعترض هذا القطاع التعليمي تحد من كفايته وتقلل من حجم اسهامه في عملية التنمية ولعل المشكلات المتعلقة بعدم رغبة الطلبة في الدراسة والالتحاق بهذه المعاهد من اكثر المشكلات وضوحا ، وقد اشارت الى ذلك العديد من الدراسات منها دراسة داؤد (١٩٨٤) ودراسة العاني (١٩٨٥) . ان شعور طلبة المعاهد الفنية بفشلهم في الالتحاق بالدراسة الجامعية ، والنظرة الاجتماعية التي لا تحترم العمل اليدوي كما ينبغي يؤثر في قضية الإعداد التقني ، وينعكس هذا الشعور على العملية التربوية في هذه المعاهد ، لان ذلك من شانه ان يؤدي الى انخفاض نوعية الطلاب بتأثير العوامل الاجتماعية والنفسية مما يؤدي الى الحد من روح الخلق والابداع لديهم ، و قد اشارت دراسة بحر العلوم والهيازعي(١٩٨٥) الى ان " المؤسسات التربوية التي تقبل طلابا لا تتوفر فيهم الدافعية نحو الدراسة التي يقبلون عليها انما تخسر طاقات بشرية هائلة يتحول طلبتها الى ادوات جامدة تنعكس على حياتهم اليومية وممارساتهم الفعلية(بحر العلوم والهيازعي ، ١٩٨٥ : ص٩٥) .

واذا كانت المعاهد الفنية تقبل طلابا بمعدلات منخفضة عادة ، واذا كان معظمهم يختارونها في ذيل قائمة الاختيارات ، فان ذلك يشير الى افتقار الملتحقين بتلك المعاهد الى الاتجاهات الايجابية نحو هذه المعاهد وبالتالي نحو التخصصات التقنية .

ومما تقدم فانه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الاتي: ما هو نوع الاتجاهات التي تشيع بين الطلاب في المعاهد الفنية في العراق ، هل هي اتجاهات ايجابية نحو التخصص التقني ام هي اتجاهات سالبة ؟

اهمية البحث :

ليس من شك في ان وجود اتجاهات سلبية ازاء التخصصات التقنية في المعاهد الفنية سوف ينعكس على نوعيات مخرجات التعليم التقني (عبد الوهاب ، ١٩٨٥ : ص١٩) ، لا سيما وان الانسان هو وسيلة التنمية وهدفها اذ تستهدف التنمية قدراته الفكرية والعضوية كما تستهدف وجوده الاجتماعي وبيئته المادية ، حيث يتم تعريف تنمية المجتمع بانها عملية تعليمية وعملية تنظيمية تتضح كعملية تعليمية في تغيير اتجاهات الافراد وتصرفاتهم باعتبار ان هذه الاتجاهات من اهم العوامل التي تؤثر على التغير الاجتماعي والاقتصادي ، وتتضح كعملية تنظيمية في محاولة اعادة توجيه المؤسسات القائمة وايجاد مؤسسات جديدة .

فالتقدم يواكب بالضرورة نموا في مجال الصناعة والخدمات اكثر من النمو في المجال الزراعي ، كما يواكب التخلف البعد عن الصناعة والانكفاء على الزراعة ، ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (١) (نوفل ، ١٩٧٩ : ص١٣) .

الجدول (١)

يوضح تطور توزيع القوى العاملة على قطاعات الاقتصاد المختلفة في مجموعة الدول المتقدمة والمتطلعة للنمو بين ١٩٥٠-١٩٦٠

مجموعة الدول	السنة	الزراعة%	الصناعة%	الخدمات%
الدول المتقدمة	1950	35.5	32.3	32.2
الدول المتطلعة للنمو	1950	74.3	9.5	16.2
الدول المتقدمة	1960	29.1	34.6	36.3
الدول المتطلعة للنمو	1960	72.4	11.3	16.3

وهذا يعني ان تنمية المجتمع تتطلب نمو اتجاهات الافراد وافكارهم في عادات سلوكية سليمة ، لان الاتجاهات الايجابية تؤدي الى اتخاذ السلوك الملائم في المجتمع ، والتفكير السليم يؤدي الى ايجاد الحلول الصحيحة لمشكلات الحياة اليومية سواء كانت تتعلق تلك المشكلات بالحياة المهنية او خارج حدود المهنة ، وقد اشارت دراسة عيسوى(١٩٨٩) الى اهمية الميول

المهنية والدراسية او الاكاديمية و اثرها في نجاح الفرد وتقدمه وتفوقه وتوافقه النفسي والاجتماعي او المهني (عيسوي ، ١٩٨٩ : ص٤٧.٦٠) .

ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي والتي تتمثل في التعرف على اتجاهات طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم التقني ، وهي في معظم جوانبها تعتبر من المشكلات التي تهدف الدولة الى حلها من خلال وضعها في مسارات تخدم خطط التنمية الاقتصادية.

ومن جانب اخر فان هذه المشكلة وعلى وفق المنظور التربوي المتكامل هي مشكلة حيوية لان الاتجاه الايجابي للطالب نحو تخصصه يساهم بشكل فعال في تمتعه بالسلامة النفسية والانجاز العلمي والابتكار في مجال المعرفة التقنية . حيث تشير الادبيات الى ان التربويين عندما يتناولون النشاط الصفي فانهم يأخذون بنظر الاعتبار عاملين اساسين هما ما يتعلق بالاهداف المعرفية وما يرتبط باتجاهات المتعلمين (Simonson,1979 : P.34) ، فوجود اتجاه ايجابي نحو نوع خاص من الدراسة يواكبه تحصيل متميز وتفوق في الاداء لدى الفرد ، كما يحدث العكس اذ تنخفض درجات الطالب ويتدنى الاداء لديه اذا ما كان اتجاهه سالبا نحو هذا النوع من التخصص او الدراسة ، حيث اشارت دراسة شيرمان (Sherman,1979) الى ان هناك علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية وتحصيلهم المعرفي (Sherman,1979 : P.242-249) . وقد توصل ايكن(Aiken,1972) الى ان هناك ارتباطاً موجباً بين الاتجاه نحو الرياضيات وكل من التحصيل في المادة الدراسية والتقديرات المدرسية (Aiken,1972 : P.386-395) . وكذلك يشير دوتون(Dutton) والحسن واخرون (١٩٨٣) الى ان حب دراسة الموضوع له تأثير على كمية العمل الذي يحاول تعلمه او انجازه الطلبة فضلا عن تأثيره على نوعية التعلم المكتسب(السامرائي وآخرون ، ١٩٨٩ : ص٩٤) .

وكذلك من وجهة النظر الانسانية فان العناية بالطلبة من خلال دراسة جوانب شخصيتهم يساوي العناية بمستقبل الامة ، ذلك لان الطالب سياخذ دوره ككادر وسطي منتج ، فاذا كان اتجاهه ايجابيا نحو التخصص فان ذلك من شأنه ان يؤدي به الى التوافق المهني ، ولما كان التوافق في ميدان المهنة جزء لا يتجزا من توافق الفرد العام ، ومن هنا فان التوافق المهني يسهم اسهاما ايجابيا في تمتع الفرد بالصحة النفسية و العقلية ، علاوة على فرص زيادة الانتاج الفردي والقومي كما وتحسينه كيفا(راجح ، ١٩٨٥ : ص٤٤٠) .

وعليه فان دراساتنا لاتجاهات الطلبة نحو التخصص التقني يعني الاهتمام بالطالب اولا كانسان ، ومن ثم اعتباره قائما بدور مهم في العملية الانتاجية ككادر ملم باساليب التقنية الحديثة

، لاسيما وان المعرفة بالتقنية وامتلاك المهارة والثقافة الرفيعة تعد بمنزلة راس المال الاساسي لمجتمع الغد . ونظرا لاهمية الشباب باعتباره عدة المستقبل في كل امة فقد انصبت الجهود على الاهتمام به ، تكوينا ورعاية وتوجيها وتوفير افضل فرص النمو السوي ومن اجل كل هذا ازدهرت البحوث في ميدان الشباب ، واستثمرت النظريات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لحمايته من الانحراف والتقليل من معاناته(عودة ، ١٩٨٥ : ص١٠) .

وتجمع الادبيات في هذا الميدان (فهمي،ب.ت :١٣١؛ زهران، ١٩٧٤ : ١٣٧-١٣٨) على ان التعرف على اتجاهات الأفراد من المسائل الضرورية وذلك لما للاتجاه من دور حاسم في حياة الفرد وفي تحديد درجة توافقه مع مهنته من خلال ما تلعبه من دور في توجيه السلوك في مواقف الحياة ، كما انها تساعد على التنبؤ بالسلوك في المواقف اللاحقة.

وعليه فالاتجاهات من العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة وفي مدى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية التي تعمل المعاهد الفنية من اجل تحقيقها في سبيل اعداد الكوادر التقنية المؤهلة ، وهذا ما تؤكده النظرية التربوية التي "ايقنت ان مجرد تقديم المعلومات لا يكفي في تحقيق الاهداف التربوية وان من الضروري الاهتمام بشخصية الطالب"

(طاقة وآخرون ، ١٩٨٨ : ص١٠)

وكذلك فان الكشف عن طبيعة الاتجاهات التي يحملها الافراد له دور في تطوير المجتمع، وترك هذه المشاعر دون الكشف عنها ومحاولة معالجة الجوانب السلبية منها لمن الامور الخطرة وغير السليمة ، وذلك لان عدم رضا الفرد – نتيجة لما يحمله من اتجاه سلبي- يمكن ان يؤدي به الى الصراع والحيرة والتردد والغياب وما الى ذلك وبالتالي فشله في المهنة وما يؤدي اليه من شعور بالنقص والاحباط وعدم شعور بالاستقرار وانخفاض في الروح المعنوية (عيسوي ، ١٩٨٢ : ص٩٩) . ذلك لان الاتجاهات تساهم في تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية ازاء ما يواجه الفرد من مثيرات في المجال الذي يكون فيه ، وبذلك تعمل على تحديد طريقة تفكيره ازاء تلك الموضوعات التي تواجهه (حمزة، ١٩٧٩ : ٢١٣) . كما ان الاتجاهات تسهم في " اكساب الافراد المعايير او الاطر المرجعية لفهم العالم من حوله "(مرعي وبلقيس ، ١٩٨٢ : ١٨٠).

وعلى اساس ما تقدم فان معرفة اتجاه طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم التقني تسهم في نجاح التخطيط التربوي السليم ، وذلك من خلال ما تكشفه الدراسة من نتائج تفيد في وضع البرامج والخطط السلمية التي تضمن الاعداد الكفؤ من خلال تلاقي المعوقات وتذليل الصعوبات والعمل على توفير الظروف والامكانات التي تساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التخصص التقني وتعزيزها ، وتعديل وتغيير الاتجاهات السلبية ان وجدت ، ذلك لان الاتجاهات التي يحملها الفرد تعد بمثابة انعكاس لمجموعة من العوامل والمؤثرات ، بعضها يرتبط بنواح

اقتصادية واجتماعية وثقافية تحيط بالفرد المتعلم . فالاتجاهات ما هي الا انماط سلوكية مكتسبة يكتسبها الفرد عن طريق احتكاكه بمؤثرات خارجية حضارية ، تعليمية، دينية ، اقتصادية(السيد ، ١٩٥٨: ٢٤٥- ٢٤٧) . لاسيما وان نتائج الابحاث تشير الى امكانية تغيير وتعديل الاتجاهات السالبة الى اتجاهات ايجابية عن طريق التدريب والتعليم (زكي ، ١٩٧٦: ٣٦-٤٨) . ذلك لان الاتجاهات تكون اما موجبة كالحب والاحترام والتحبيذ والقبول ، واما تكون سالبة كالكراهية او النبذ والنفور والرفض وهي في ايجابيتها وسلبيتها ذات قطبينDirectory(عوض ، ١٩٨٨ : ٢٨).

كما ان "تاصيل العلم في الثقافات القومية يتطلب تكوين اتجاهات ايجابية نحو العلم والتكنولوجيا وترسيخ الروح العملية لدى الافراد ، ذلك ان الاتجاهات العملية كما يقول مارتن (Martin)بوصفها نزعات للسلوك او التصرف حيال الاشياء وفي المواقف بكيفيات معينة مفضلة هي التي تعبر عن جوهر العلم وهي التي تقود الافراد الى استخدام ما لديهم من معرفة ومهارات علمية في المواقف الحياتية المختلفة" (الشيخ ، ١٩٨٦ : ص٨٧) .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الآتي :

١. التعرف على الاتجاهات السائدة لدى الطلبة في كل تخصص وتبعا لمتغير الجنس .
٢. التعرف على طبيعة الاتجاهات السائدة لدى الطلبة في كل معهد نحو التخصص التقني وتبعا لمتغير الجنس .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الثاني للعام الدراسي ١٩٨٩- ١٩٩٠م في المعاهد التابعة لهيئة المعاهد الفنية داخل حدود امانة بغداد وهي:

١.معهد التكنولوجيا. ٢.معهد الطب الفني. ٣.معهد الادارة الرصافة. ٤.معهد الادارة التقني. ٥.معهد اعداد المدربين التقنيين. ٦.المعهد الفني بغداد. ٧.معهد الفنون التطبيقية

تحديد المصطلحات :

أ. الاتجاه :

يقول جيلفورد(Gulford, J.) ان الاتجاه :"هو استعداد خاص عام في الافراد ولكنه مكتسب بدرجات متفاوتة ، ويدفعهم الى الاستجابة للاشياء والمواقف بطرق يمكن ان يقال عنها انها في صالحها او ضدها (عبد الرحيم ، ١٩٨١ : ١٣٦).

ويذكر بول سيكورد وباكمان(Secord, P & Backman) ان الاتجاه "يشير الى تنظيمات محددة في الفرد تشمل مشاعره وافكاره ونزعاته التي تجعله يتصرف تجاه مظاهر بيئته" (عبد الجبار وآخرون ، ١٩٨٢ : ١٠٠) .

ويرى احمد زكي صالح ان الاتجاه" هو استجابة عند الفرد ازاء موضوع نفسي معين و بالتالي فإن الاتجاه يتضمن حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة دون تفكير او تردد ازاء موضوع معين" (صالح ، ١٩٦٦ : ١٩٩).

ولغرض قياس الاتجاهات غالبا ما يلجأ الباحثون الى التعريف الاجرائي ، ومن امثلة التعريفات التي تتسم بالاجرائية ، تعريف جرين (Green,b,f) فهو يرى ان الاتجاه : مفهوم يطلقه الانسان ليصف به ترابط الاستجابات المتعددة للفرد الواحد ازاء مشكلة او موضوع معين(Green,1954 : P.335) .

وعرف عزيز حنا داود(١٩٦٥) الاتجاه تعريفا اجرائيا بأنه" هو مفهوم يخلع على مجموع استجابات الفرد والتي تتمثل في القبول او الرفض بدرجاته المتباينة من حيث الشدة نحو شخص او شئ خلافي debatable object او قضية جدلية Controversial issue خصوصاً في المواقف الاجتماعية(داؤد ، ١٩٦٥ : ٤٦).

ولاغراض الدراسة الحالية فان الباحث يتبنى مفهوم الاتجاه الذي وضعه عزيز حنا داود عام ١٩٦٥ وذلك للمبررات الاتية:-

١. اختلاف التعريفات السابقة فيما بينها في تحديد مكونات الاتجاه.
٢. ان الاعتماد على المفهوم الاجرائي يسهل عملية قياس ودراسة الاتجاه وبالتالي امكانية وضع استبيان لهذا الغرض.
٣. كذلك يمكننا التعريف الاجرائي من صياغة تعريف للاتجاه نحو التخصص التقني حيث يمكن ان نضع تعريفا اجرائيا لاغراض الدراسة الحالية للاتجاه نحو التخصص التقني كما يأتي:

الاتجاه نحو النخصص التقني: هو مفهوم يطلق على مجموع استجابات الفرد والتي تتمثل في قبوله او رفضه للتخصص التقني الذي ينخرط فيه ويعبر عن هذا الاتجاه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء استجاباته لفقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض.

ب.المعاهد الفنية:

مؤسسات تعليمية مدة الدراسة فيها سنتان تقويميتان ، يقبل فيها الطلبة من خريجي المدارس الاعدادية و يمنحون بعد اكمالهم متطلبات الدراسة النظرية والتطبيقات العملية شهادة الدبلوم في احدى التخصصات التقنية . وهدفها اعداد الاطر التقنية التي تشكل حلقة الوصل بين الاختصاصيين من خريجي الكليات والعمال الماهرين الذين تعدهم الاعداديات المهنية وفي مختلف التخصصات ، و ترتبط هذه المؤسسات بهيئة المعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي(وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٦ : ٨).

ج.التخصص التقني:

هو ذلك النوع من التخصص النظامي الذي يتضمن الاعداد التربوي بالاضافة الى اكساب المهارات والمعرفة العلمية والتطبيقية في احد الفروع الاتية:

١.التكنولوجيا. ٢.الطبية. ٣.الادارية. ٤.الفنون التطبيقية. ٥.الزراعية.

الدراسات السابقة :

١. دراسة سامية لطفي الانصاري (١٩٨٣)

هدف البحث إلى وضع مقياس يحدد اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة الفنية في جمهورية مصر العربية ، قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح الى عدد من المدرسين والمدرسات في المدارس الفنية لتحديد العوامل التي تزيد (او تقلل) من استجابة قبول التلميذ لمدرسته ، وقد حددت الباحثة في ضوء اهداف التعليم الفني واجابات العينة من المدرسين والمدرسات خمسة محاور اساسية لبناء المقياس يتمثل في : منهج المدرسة ، وسياسة الادارة المدرسية ، والامكانات والوسائل التعليمية بالمدرسة ، ومستقبل المهنة ، والعلاقة مع التدريسيين ، وعلى اساس هذه المحاور تمت صياغة (٦٦) عبارة ، وصمم المقياس على طريقة ليكرت ، وللتأكد من صحة تمثيل العبارات لقياس الاتجاه نحو المدرسة الفنية عرض المقياس على ستة محكمين من اعضاء هيئات تدريس علم النفس بكليات التربية . وبعد ذلك جرب المقياس على عينة تألفت من (١٢٠) طالباً وطالبة في الصف الثاني والثالث من المدارس الفنية للتأكد من فهم العبارات وطريقة الاجابة ولحساب الزمن المناسب للاجابة وللتحقق من الاتساق الداخلي ومدى تمييز عبارات المقياس . وتم حذف تسع فقرات لعدم قدرتها على التمييز ، وبذلك اصبح المقياس في صورته النهائية مكونة من (٥٧) عبارة . واستخدمت الدراسة طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس فبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (٠.٨٩) . ثم طبق المقياس على عينة تكونت من (٦٨٧) تلميذ وتلميذة لايجاد المعايير (الأنصاري ، ١٩٨٣ : ١٥٣-١٦٦) .

٢.دراسة ياسين طاقة (١٩٨٤) :

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لاتجاهات الطلاب نحو التعليم التقني وفق طريقة ليكرت . و لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتجميع (١٣٠٠) عبارة تتضمن افكارا تتعلق بصورة مباشرة او غير مباشرة بالتعليم التقني وذلك من خلال الاطلاع على بعض الادبيات ومقابلة بعض الطلبة والتدريسيين . ونتيجة مناقشة العبارات تم حذف بعضها ودمج الاخرى حتى وصلت الى (١٢٧) عبارة ، ولغرض التأكد من صلاحية العبارات في بناء المقياس المطلوب عرضت العبارات على لجنة من المحكمين المختصين في التعليم التقني وعلم النفس . وعليه اصبح عدد العبارات المتبقية (٧٥) عبارة نصفها تقريبا صيغت بشكل ايجابي والنصف الاخر بشكل سلبي.

اختيرت عينة عشوائية تألفت من (٢٧٠) طالبا وطالبة من المعهد الفني بالموصل طبق عليهم العبارات ، ثم اجرى الباحث عملية تحليل كل عبارة من العبارات وذلك عن طريق ترتيب العبارات ترتيبا تنازليا وفق اكبر قيمة تائية حصلت عليها كل عبارة وفي ضوء هذا تم اختيار (٢٥) عبارة تمثل الصيغة النهائية للمقياس .

وتبين في ضوء التحليل الاحصائي لاختبار صلاحية المقياس عن طريق ايجاد معامل الصلاحية الذاتي ان المقياس يتسم بدرجة عالية من الصلاحية . واستخدمت طريقة التجزئة النصفية في ايجاد الثبات حيث بلغ معامل الارتباط بين الاعداد الفردية والزوجية (٠.٨٩) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٩٤) (طاقة ، ١٩٨٤ : ٣٧-٤٢) .

٣.دراسة محمد حمزة امير خان(١٩٨٨):

هدفت الدراسة معرفة الاختلاف في اتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض الثانوي في الصفوف الثلاثة المختلفة نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية واستخدمت لذلك مقياسا اعده الباحث ، حيث كانت الصورة الاولية للمقياس تحتوي على (٤٧) عبارة موزعة على اربعة ابعاد هي: النظرة الذاتية نحو مهنة التمريض ، والتقدير الذاتي للقدرة الدراسية ، والتقدير الذاتي المادي ، والتقدير الذاتي الاجتماعي ثم عرض المقياس على لجنة من المحكمين لبيان رأيهم في مدى صلاحية العبارات و انتمائها للابعاد الاربعة التي اعتمدها البحث ، وعليه تم اعادة صياغة بعض العبارات وحذف قسم منها ، وبذلك اصبح عدد عبارات المقياس (٣٨) عبارة ، وللتاكد من فهم العبارات وصلاحية المفردات تمت تجربة الاستبيان على (٣١) طالبا من طلاب معهد التمريض الثانوي بمكة .

وتحقق الباحث من دراسة المقياس من خلال الصدق الظاهري(Face Validity) الذي اعتمد على اراء المحكمين ، وكذلك صدق التكوين الفرضي وذلك بحساب صدق الابعاد عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين الدرجة على كل بعد مع الابعاد الاخرى.

واعتمدت درجات العينة الاستطلاعية هذه في حساب الثبات ، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقتين هما الاتساق داخل اسئلة الاختبار والتجزئة النصفية ، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة بعد تصحيحه (٠.٩٦) .

وتألفت عينة البحث من (٤٨٨) طالبا وطالبة من معاهد التمريض الثانوي وقد توصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو مهنة التمريض بين طلاب وطالبات الصفوف العليا بمعاهد التمريض وزملائهم في الصفوف الاولى لصالح المجموعة الاولى ، وكذلك دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو مهنة التمريض بين طلاب وطالبات معهد التمريض في صالح الطالبات .

(أمير خان ، ١٩٨٧ : ١٠٥.١٢٥)

منهج البحث واجراءاته:

مجتمع البحث:

شمل المجتمع الاصلي (٥٨٢٦) طالبا وطالبة في المرحلة الثانية يتوزعون على سبعة معاهد في امانة بغداد تابعة لهيئة العاهد الفنية تضم التخصصات الادارية والتكنولوجية والطبية والفنون التطبيقية ويتضح اعداد الطلبة الذين يمثلون مجتمع البحث في الجدول (٢) حسب معاهد وتخصصات تبعا لمتغير الجنس .

الجدول (٢)

يبين توزيع افراد المجتمع على المعاهد والتخصصات وتبعا لمتغير الجنس

الجنس	المعهد									المجموع
	إدارة رصافة	إدارة تقني	التكنولوجيا	إعداد المدربين	الطب الفني	الفنون التطبيقية		الفني بغداد		
	إداري	إداري	تكنولوجي	تكنولوجي	طبي	إداري	فنون	إداري	تكنولوجي	طبي
ذكور	٣٨٧	١٧٠	١٢٢٣	٤٩٧	٢٧٥	٢٢	٤٨	٨٥	٣٠	١٣٦	٢٨٧٣
إناث	٩٨٣	٣٩٢	٣٨٠	٢٥٥	٣٤٥	١٦	٢٢٤	١٣٢	٩	٢١٧	٢٩٥٣
المجموع	١٣٧٠	٥٦٢	١٦٠٣	٧٥٢	٦٢٠	٣٨	٢٧٢	٢١٧	٣٩	٣٥٣	٥٨٢٦

عينة البحث :

اختار الباحث عينة طبقية عشوائية وعلى اساس التوزيع المتناسب من طلبة المرحلة الثانية في المعاهد السبعة التابعة لهيئة المعاهد الفنية في امانة بغداد وحسب التخصصات الموجودة في تلك المعاهد بنسبة (١٠%) تقريبا ، وبذلك بلغ عدد افراد عينة البحث(٥٨٧) طالبا وطالبة ، والجدول (٥) يوضح توزيع افراد العينة على المعاهد الفنية والتخصصات وتبعا لمتغير الجنس .

الجدول (٣)

يبين توزيع افراد العينة على المعاهد والتخصصات وتبعا لمتغير الجنس

الجنس	المعهد									المجموع
	إدارة وصافة	إدارة تقني	التكنولوجيا	إعداد المدربين	الطب التقني	الفنون التطبيقية		الفني بغداد		
	إداري	إداري	تكنولوجي	تكنولوجي	طبي	إداري	فنون	إداري	تكنولوجي	طبي
ذكور	٤٠	١٧	١٢٢	٥٠	٢٨	٢	٥	٩	٣	١٤	٢٩٠
إناث	٩٨	٤٠	٣٨	٢٦	٣٥	٢	٢٢	١٣	١	٢٢	٢٩٧
المجموع	١٣٨	٥٧	١٦٠	٧٦	٦٣	٤	٢٧	٢٢	٤	٣٦	٥٨٧

اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث ، قام الباحث باعداد استبيان لقياس اتجاهات طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم التقني ، حيث تم تصميم الاستبيان وفق طريقة ليكرت ، على اساس ان يقوم الطالب ببيان اتجاهه نحو التخصص التقني باختيار البديل الذي يتفق مع رأيه من بين البدائل الخمس الآتية : (اوافق بشدة ، اوافق ، لا رأي لي ، أعارض ، أعارض بشدة). واتبع الباحث طريقة ليكرت في بناء الاستبيان . وقد مر بناء اداة البحث بالخطوات التالية:

١. استشارة البحوث والدراسات السابقة في ميدان الاتجاهات ، وخاصة ما يتعلق منها ببناء مقاييس لقياس الاتجاهات .
٢. قام الباحث باجراء سلسلة من المقابلات المفتوحة ، ومنها مقابلة الامين العام لاتحاد التقنيين العرب ، ومدير ادارة القبول المركزي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وبعض المسؤولين في هيئة المعاهد الفنية ، وبعض اعضاء الهيئات التدريسية في المعاهد الفنية في بغداد وذلك بغرض الاستفادة من نتائج هذه المقابلات في صياغة وتحديد الفقرات الواردة في

اداة البحث ، وكذلك لغرض ايجاد التفسير لما تتوصل اليه الدراسة من نتائج والمقترحات المناسبة.

٣. تقديم استبيان استطلاعي مفتوح لعينة تألفت من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة الصف الثاني في المعاهد الفنية وتضمن الاستبيان المفتوح اشارة الى هدف البحث واهميته ، وضم سؤالين لتحديد الاسباب او العوامل التي تجعل طلبة المعاهد الفنية يحبون تخصصهم ويقبلون عليها ، والاسباب او العوامل التي تجعلهم لا يحبون او يرفضون تخصصهم التقني والتي تكون ذات علاقة بالجوانب الاجتماعية والشخصية والكادر التدريسي والتدريبي والمناهج وامكانيات التدريب والوسائل التعليمية المتاحة في المعاهد وما الى ذلك من امور اخرى.

ولضمان حرية التعبير في الاجابة على الاستبيان المفتوح وللحصول على اكبر عدد ممكن من الاراء المتنوعة اتخذ الباحث اجراءين:

- الاول: جعل العينة الاستطلاعية هذه مطابقة تقريبا في صفاتها للمجتمع الاصلي وذلك عن طريق تمثلها لكل التخصصات والمعاهد .
- الثاني: تأكيد الباحث للطلبة المستجيبين بان المعلومات الواردة هي لأغراض البحث فقط ولا داعي لذكر الاسم ، وكذلك اعطى الباحث فرصة للاجابة وذلك عن طريق ترك الاستمارات مع الطلبة المستجيبين ثم الرجوع اليها في اليوم التالي من توزيع الاستبيان على افراد العينة الاستطلاعية.

وبناءا على الخطوات السابقة خرج الباحث بخمسة محاور اساسية اعتمد عليها في اعداد الاستبيان النهائي الذي يقيس الاتجاه نحو التخصص التقني ، وهذه المحاور هي : (أ) العوامل الاجتماعية (ب) العوامل الشخصية (ج) المستقبل المهني (د) المناهج الدراسية وما يتعلق بها من امكانيات التدريب والوسائل التعليمية (هـ) الكادر التدريسي والتدريبي.

وعلى ضوء هذه المحاور تم وضع (١٣٦) عبارة تنطلق بالاتجاه نحو التخصص التقني ، بعضها ايجابية المضمون والبعض الاخر سلبية في مضمونها. وبعد مناقشة العبارات المصاغة بشكل اولي تم حذف قسم منها ودمج البعض الاخر لاحتوائها على نفس الفكرة ، فتبقى (٦٠) عبارة تمثل العبارات المقترحة للاستبيان.

صدق اداة :

يعني صدق الاستبيان ان العبارات التي يتضمنها الاستبيان مناسبة للغرض الذي وضعت من اجله (الغريب ، ١٩٧٧ : ٦٧٧) ، ولكي يتحقق الباحث من ذلك عرض العبارات المقترحة على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وفي مجال التعليم

التقني ، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظاتهم تم حذف بعض الفقرات وتعديل قسم منها، فاصبح الاستبيان مكونا من (٤٤) عبارة والتي عرضت على لجنة ثانية من الحكام المختصين في العلوم التربوية والنفسية. وبعد حساب نسبة الاتفاق في ارائهم ، حيث اعتمد البحث نسبة(٨٠%) فما فوق دليل على قبول العبارة وصلاحيتها لقياس الظاهرة المراد دراستها ، لان هذه النسبة تعد معيارا مقبولا لدى الكثير من الباحثين يتم في ضوئه قبول العبارة وكدليل على اغلبية الاراء تجاه موضوع ما ، وقد تبين ان نسبة الاتفاق على الفقرات المتبقية تتراوح بين (٨١-١٠٠%) ، وبذلك اصبح الاستبيان في شكله النهائي مكونا من (٤٤) عبارة .

ثبات الأداة :

استخدم الباحث طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار لايجاد ثبات الأداة ، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من معهدين هما : معهد الادارة في الرصافة ومعهد التكنولوجيا ، ثم أعيد تطبيق الاستبيان مرة ثانية على نفس العينة بعد مرور (١٦) يوماً . وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين ، بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهي درجة عالية تشير الى ثبات الأداة .

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث في معالجة البيانات الواردة في البحث بالاضافة الى النسبة المئوية الوسائل الاحصائية الاتية: المتوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين ، الاختبار التائي.

نتائج البحث ومناقشتها :

لغرض التعرف على الاتجاهات السائدة لدى الطلبة في كل تخصص وتبعا لمتغير الجنس تم تطبيق الاختبار التائي حيث اظهرت النتائج ما يأتي:

١.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة التخصص الاداري:

بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور في التخصص الاداري (٤٤، ١١٣) درجة بانحراف معياري قدره (١٦,٣٠) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٥٦، ١٢٢) درجة بانحراف معياري قدره(٥٥,٣٢) ، وباستخدام الاختيار التائي لكل مجموعة وجد ان قيمة الملاحظة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف الاتجاه نحو التخصص الاداري بالسلبية لكلا الجنسين.

وقد يرجع السبب في ذلك الى مستقبل العمل الاداري اذ يتسم بالغموض في احوال كثيرة كما انه يكون حشد الموظفين في دوائر الدولة بوزارتها ومؤسساتها الخدمية والانتاجية ، ويرتبط عمل الاداري عادة بمفهوم النمطية والروتين .

٢.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة التخصص التكنولوجي:

اظهرت النتائج ان متوسط درجات الذكور في التخصص التكنولوجي كان (١٤٠.٨١) درجة بانحراف معياري قدره (٣٠.٦٥) درجة ، في حين بلغ متوسط الاناث (١٤١.١) درجة بانحراف معياري قدره(٢٤.٧٢) ، وبتطبيق الاختبار التائي لكل مجموعة وجد ان القيمة الملاحظة اكبر من قيمة الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ويعني ذلك ان اتجاهات كلا الجنسين في التخصص التكنولوجي ايجابية نحو تخصصهم التقني.

ويمكن ان نعزو ذلك إلى ان مشاريع التنمية الصناعية كانت تركز على الكادر الوطني مما ادى الى زيادة الحاجة للكوادر التقنية للعمل في المنشات الوطنية ، وما يحصل عليه هذه الكوادر من دعم و محفزات مادية ، وكذلك امكانية قيام خريجي التخصص التكنولوجي باعمال اضافية خارج الدوام الرسمي مما يوفر لهم امكانيات مادية.

٣.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة التخصص الطبي:

اظهرت النتائج ان متوسط درجات الذكور في التخصص الطبي على الاستبيان كان (١٤٢.٢١) درجة بانحراف معياري قدره(١٠.١١) درجة ، بينما كان متوسط درجات الاناث في التخصص الطبي(١٤٢.٤٦) درجة بانحراف معياري قدره(١٢.٣٢) ، وباستخدام الاختبار التائي لكل مجموعة تبين ان القيمة التائية الملاحظة اكبر من قيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات كلا الجنسين بانها ايجابية نحو تخصصهم التقني.

وقد يرجع سبب ذلك الى حاجة المجتمع القائمة لهذه الكوادر للعمل في الميدان الطبي لا سيما التوسع في عدد المستشفيات والعيادات.

٤.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة تخصص الفنون:

بلغ متوسط درجات الذكور على الاستبيان (١٣٨.٤) درجة بانحراف معياري قدره (١٠.٧) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (١٤٣.٧٧) درجة بانحراف معياري قدره (٢١.٢٣) وباستخدام الاختبار التائي لكل مجموعة تبين ان القيمة التائية الملاحظة بالنسبة للذكور اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات الذكور بانها حيادية. اما في حالة الاناث فقد كانت قيمة ت الملاحظة اكبر من قيمة ت الجدولية عند

مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يكمن وصف اتجاهات الاناث نحو النخصص التقني بانها اتجاهات ايجابية.

وقد يرجع السبب في ذلك الى ان هذا التخصص يتلائم مع امكانيات المرأة ، وبذلك تعتبر من الاعمال المناسبة للمرأة ، وعليه فان نظرة المجتمع ايجابية ، في حين ينظر المجتمع الى الذكور العاملين في هذا التخصص نظرة سلبية.

- **الهدف الثاني** : ومن اجل التعرف على طبيعة الاتجاهات السائدة لدى الطلبة في كل معهد نحو التخصص التقني وتبعا لمتغير الجنس استخدم الاختبار التائي حيث اظهرت النتائج ما يأتي:

١.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة معهد الادارة الرصافة:

بلغ متوسط درجات الذكور في معهد الادارة الرصافة على الاسبيان (١٠٩.٣٥) درجة بانحراف معياري قدره(٢٨.٣٦) بينما كان متوسط درجات الاناث (١١٧.١١) درجة بانحراف معياري قدره(٣٠.٧٢) ، وباستخدام الاختبار التائي لكل مجموعة وجد ان قيمة الملاحظة اكبر من قيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات كلا الجنسين نحو التخصص التقني بانها سلبية.

وقد يرجع السبب كما اشرنا سابقا الى وجود اعداد كبيرة من الموظفين الاداريين وهذا يعني ان فرص العمل امام خريجي هذا المعهد اقل من غيره من المعاهد وكذلك المردود الاقتصادي للعمل الاداري مقارنة بالاعمال الاخرى.

٢.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة معهد الادارة التقني:

اظهرت النائج ان متوسط درجات الذكور في معهد الادارة التقني على الاستبيان بلغ (١١٧.٢٦) درجة بانحراف معياري قدره(٣٢.٨٦)، في حين كان متوسط الاناث (١٣٠.٩٢)درجة بانحراف معياري قدره (٣٤.٥١) وتطبيق الاختبار التائي لكل مجموعة وجد ان القيمة الملاحظة اقل من قيمة ت الجدوليةعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات كلا الجنسين بانها محايدة.

ومع ان معهد الادارة التقني يشترك مع معهد الادارة الرصافة في ان كليهما يعدان الطلبة في الاختصاص الاداري ، الا ان اتجاهات طلبة معهد الادارة التقني تتميز بانها حيادية في حين تتسم اتجاهات طلبة معهد الادارة الرصافة بالسلبية وقد يرجع سبب هذا الاختلاف الى اختلاف

الكادر الذي يقوم بمهمة تدريس وتدريب الطلبة والذي يؤثر في اتجاهات الطلبة بحكم الموقع القيادي تبعا لنظرية الحكم الاجتماعي .

٣.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة معهد التكنولوجيا:

بلغ متوسط درجات الذكور في معهد التكنولوجيا على الاستبيان (١٣٧.٣٩) درجة بانحراف معياري قدره(٣١.٨٢) في حين كان متوسط درجات الاناث في معهد التكنولوجيا (١٢٧.٦٨) درجة بانحراف معياري قدره (١٩.٥٥) و باستخدام الاختبار التائي لكل مجموعة وجد ان قيمة ت الملاحظة في كلا الحالتين اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات كلا الجنسين بانها اتجاهات محايدة.

ومع ان النتائج اظهرت بان اتجاهات الطلبة نحو التخصص التكنولوجي ايجابية الا انها في معهد التكنولوجيا كانت محايدة ويمكن ان نعزو ذلك لسببين الاول هو كثرة اعداد الطلبة المقبولين في معهد التكنولوجيا مما يؤدي الى قلة فرص التأثير والاستفادة سواء من خبرات الكادر الموجود التدريسي والتدريبي او الخبرات التدريبية التطبيقية ولهذا بقيت اتجاهات الطلبة محايدة و لم ترتق الى المستوى الايجابي المطلوب، والثاني طبيعة التخصصات الفرعية.

٤.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة معهد اعداد المدربين التقنيين:

اشارت التنائج الى ان متوسط درجات الذكور في معهد اعداد المدربين على الاستبيان كان (١٤٨.١٨) درجة بانحراف معياري قدره(٢٦.٦٤) بينما كان مستوسط درجات الاناث (١٥٩.٩٢) درجة بانحراف معياري قدره(١٨.٣٠)، وبتطبيق الاختبار التائي على كل مجموعة تبين ان قيمة ت الملاحظة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات كلا الجنسين بانها ايجابية.

ولعل ذلك يرجع الى ما يتميز به هذا المعهد عن المعاهد الاخرى من حيث الكادر الموجود والامكانات المتوفرة، وكذلك طبيعة التخصصات الموجودة فيه وفرص العمل الذي يوفره لخريجيه حيث يتم تعيين خريجي هذا المعهد في الورش التدريبية في المعاهد الفنية وفي بعض المختبرات في الجامعات كمدربين و مساعدين.

٥.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى معهد الطب الفني:

اشارت النتائج الى ان متوسط درجات كل من الذكور و الاناث في معهد الطب الفني على الاستبيان كان على التوالي(١٤٣.٦٧) درجة بانحراف معياري قدره (١٠.٧٤) ، (١٤٢.٥٢) درجة بانحراف معياري قدره (١١.٨)، وباستخدام الاختبار التائي لكل مجموعة تبين ان قيمة ت الملاحظة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات كلا الجنسين بانها ايجابية.

ولعل ذلك يرجع الى ان فرص العمل متوفرة امام الكادر التقني الطبي وكذلك فان المجتمع ينظر الى المهن الطبية نظرة ايجابية، ومن هنا فان ما يحصل عليه الافراد من تقدير مادي و اجتماعي من شأنه ان يؤثر في اتجاهاتهم ويؤدي بها الى ان تكون ايجابية، و يساير ما طرحته نظرية الحكم الاجتماعي.

٦.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة معهد الفنون التطبيقة :

بلغ متوسط درجات الذكور في معهد الفنون التطبيقية على الاستبيان (١٣٩.٤٢) درجة بانحراف معياري قدره (٩.٤٣) وفي حالة استخدام الاختبار التائي وجد ان قيمة ت الملاحظة اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن وصف اتجاهات الذكور بانها اتجاهات محايدة.

اما بالنسبة للاناث فقد كان متوسط درجاتهن على الاستبيان (١٤٢.٩٥) درجة بانحراف معياري قدره(١٠.٠٨) و باستخدام الاختبار التائي اظهرت النتائج ان قيمة ت الملاحظة الكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولهذا يمكن وصف اتجاهاتهن نحو التخصص التقني بانها اتجاهات ايجابية.

ويمكن ان نعلل ذلك وكما اشرنا سابقا الى ان المجتمع العراقي بصورةعامة لا يزال ينظر الى العمل في مجال الفنون على انه يناسب المرأة وقدراتها اكثر منه ملائمة للرجل ، وعلى سبيل المثال التصميم او التطريز وغيرها من الاعمال الفنية الاخرى تعد مقبولة من جانب المرأة .

٧.الاتجاه نحو التخصص التقني لدى طلبة المعهد الفني بغداد:

اشارت النتائج الى ان متوسط درجات الذكور في المعهد الفني بغداد على الاستبيان كان (١٣٤.٧٢) بانحراف معياري قدره(٢٢.٤٥) وبتطبيق الاختبار التائي اتضح ان قيمة ت الملاحظة اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ولهذا يمكن وصف اتجاهات الذكور بأنها محايدة . اما فيما يتعلق بالاناث فقد اوضحت النتائج ان متوسط درجاتهن كان

(١٤١.٢)درجة بانحراف معياري قدره (٢١.٨٦) و باستخدام الاختبار التائي كانت قيمة ت الملاحظة اكبر من قيمة ت الجدولية وعليه يمكن وصف اتجاهاتهن بانها ايجابية.

ولعل الاختلاف الموجود بين اتجاهات الذكور والاناث نحو التخصص التقني يعود الى طبيعة الاختصاصات الفرعية الموجودة في هذا المعهد من حيث كونها ملائمة للاناث اكثر من الذكور على وفق الاتجاهات السائدة في المجتمع العراقي عامة ومن هنا نجد ان اتجاهاتهن ايجابية وبدلالة احصائية.

التوصيات و المقترحات :

١. التأكيد على دور الارشاد والتوجيه المهني في المرحلتين المتوسطة والاعدادية من اجل تحديد طموحات الطلبة ووضع اختياراتهم في الطريق الصحيح وتوجيهها في المسار السليم لما فيه مصلحة الفرد و المجتمع معا.
٢. التنسيق مع وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون لتعريف الجمهور عامة والطلبة بصورة خاصة بطبيعة الدراسة والامكانات المتوفرة في المعاهد الفنية والتي يمكن ان تؤدي بدورها الى خلق الرغبة لدى الطلبة وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو التخصص التقني.
٣. اختيار العناصر القيادية الكفوءة للقيام بمهام التدريس والتدريب في المعاهد الفنية والتي يمكن ان يكون لهم دور في تعديل الاتجاهات لدى الطلبة والاسهام في تكوين اتجاهات ايجابية نحو التخصص التقني .

واستكمالاً للفائدة يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية :

١. دراسة الاسباب الكامنة وراء الاتجاهات السلبية لدى المعاهد الفنية نحو التخصص التقني.
٢. اجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الثانية للتعرف على اثر الدراسة في المعاهد الفنية على تغير الاتجاهات نحو التخصص التقني.
٣. القيام بدراسة تتبعية لخريجي المعاهد الفنية للتعرف على مستوى النجاح الذي يحققه هؤلاء في ميدان العمل وكذلك لاعادة النظر في طبيعة البرامج والتدريبات والمقدمة لهم اثناء الاعداد.

المصادر :

١. أمير خان ، محمد حمزة (١٩٨٧): اتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض الثانوي نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض ، العدد٢٧ .

٢. الأنصاري ، سامية لطفي (١٩٨٣): مقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الفنية نحو المدرسة الفنية ، بحوث في السلوك والشخصية ، المجلد الثالث ، دار المعارف .

٣. بحر العلوم ، حازم محمد وشوكت ذياب الهيازعي(١٩٨٥): تقويم العملية التعليمية في قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية ، مجلة التربوي ، العدد١و٢ .

٤. حمزة ، مختار (١٩٧٩): أسس علم النفس الاجتماعي ، دار المجمع العلمي ، جدة .

٥. داؤد ، أميرة نور الدين(١٩٨٤): اقبال الطلبة على التعليم التقني في العراق ، بحث مقدم الى الندوة العربية حول اقبال الطلبة على التعليم التقني والمهني في الوطن العربي، تونس.

٦. داؤد ، عزيز حنا (١٩٦٥): السمات الانفعالية وعلاقتها بالاتجاهات الاجتماعية لدى المراهقين المصريين ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة عين شمس .

٧. راجح ، أحمد عزت (١٩٨٥): اصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، القاهرة .

٨. زكي ، عنايات يوسف (١٩٧٦): اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، القاهرة .

٩. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٤): علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٠. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٧٣): رغبات الطلبة المتقدمين الى الكليات والمعاهد المختلفة في جامعة بغداد ، مؤسسة دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل .

١١. السامرائي ، باسم نزهت وآخرون (١٩٨٩): تقويم تجربة تدريس مادة البرمجة وأساسيات الحاسبة في المرحلة الأولى في الكليات الانسانية والعلمية ، مجلة الحاسبات الالكترونية ، المركز القومي للحاسبات الالكترونية ، وزارة التخطيط ، بغداد ، العدد٢١.

١٢. السيد ، فؤاد البهي (١٩٥٨): علم النفس الاجتماعي ، دار التأليف ، القاهرة .

١٣. الشيخ ، عمر (١٩٨٦): العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والاعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد١٤ ، العدد٢ .

١٤. صالح ، أحمد زكي (١٩٦٦) : علم النفس التربوي ، ط٩ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٥. طاقة ، ياسين طه (١٩٨٤): بناء مقياس لتحديد اتجاهات الطلاب نحو التعليم التقني ، المجلة العربية للتعليم التقني ، الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني ، بغداد ، المجلد الأول ، العدد٢ .

١٦. طاقة ، ياسين طه وآخرون (١٩٨٨): دراسة الاتجاهات نحو الزراعة بين طلاب المعهد الزراعي الفني في النمرود ، مجلة زانكو ، جامعة صلاح الدين ، المجلد ٥ ، العدد١ .
١٧. العاني ، طارق علي (١٩٨٥): سياسة القبول واقبال الطلبة على معاهد المؤسسة ، في : مقترح ستراتيجية التعليم التقني في مؤسسة المعاهد الفنية ، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية.
١٨. عبد الجبار ، عبد الحميد وآخرون (١٩٨٢): بناء مقياس لاتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، كانون الثاني .
١٩. عبد الرحيم ، طلعت حسن (١٩٨١): علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط٢ ، دار الثقافة للطباعة ، القاهرة .
٢٠. عبد الوهاب ، هاشم محمد سعيد (١٩٨٥): التعليم التقني في الوطن العربي الواقع والاتجاهات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
٢١. عودة ، محمد (١٩٨٥): اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، المجلد٢ ، العدد٧ .
٢٢. عوض ، عباس محمود (١٩٨٨): في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
٢٣. عيسوي ، عبد الرحمن محمد(١٩٨٢): علم النفس والانتاج ، دار النهضة العربية ، بيروت .
٢٤. عيسوي ، عبد الرحمن محمد(١٩٨٩): دراسة ميدانية للميول الأكاديمية والمهنية لدى طلاب الجامعة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد٢٤ .
٢٥. الغريب ، رمزية (١٩٧٧): التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٦. فهمي ، مصطفى (ب.ت): مجالات علم النفس ، المجلد الأول ، مكتبة مصر ، القاهرة .
٢٧. مرعي ، توفيق وأحمد بلقيس (١٩٨٢): الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان، عمان .
٢٨. نوفل ، محمد نبيل (١٩٧٩): التعليم والتنمية الاقتصادية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٩. وزارة التعليم العالي (١٩٨٦): مؤسسة المعاهد الفنية ١٩٨٦ـ١٩٨٧ ، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد .
30.Aiken, L.(1972): Biodata correlates of attitudes toward mathematics in three and two sex groups. School science and mathematics , vol.72.

31.Green, B. F.(1954): Attitude measurement . In : G. Lindzey(ed) , Handbook of social psychology . Cambridge, Mass , Addison-Wesley.

32.Sherman, J.(1979): Predicting mathematics performance in high school girls and boys. J. Educational psychology , vol.71, no.2.

33.Simonson, M.(1979): Attitude measurement why and how . Educational technology , septemper.